

## 7- شرح حديث « إن الله كتب الحسنات والسيئات...» - الأستاذ

### الدكتور. عيسى بن محمد المسملي.

عيسى المسملي

يا راغبا في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته و مجالاته ومعه مطور أدواتنا في تقديم العلم الشرعي. أكاديمية زاد والسنة للعلم كالازهار في البستان السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:00:00

الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه والصلوة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن اهتدى بهداه أما بعد فاهلاً بكم ومرحباً في هذا اللقاء السابع ضمن لقاءات المستوى الثالث - 00:00:52

في هذه الأكاديمية أكاديمية زاد التي ندعوا الله ونرجوه أن تكون نافعة مباركة الحديث السابع وهذا الحديث فيه بشارات وفضل عظيم وهو حديث عبدالله بن عباس رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:16 فيما يروي عن ربِّه عز وجل قال إن الله كتب الحسنات والسيئات ثم بين ذلك فمنهم بحسنات فلم ي عملها كتبها الله له عند حسنة كاملة فانهم بها فعملها كتبها الله له سيئة - 00:01:41

كتبها الله له عند عشر حسنات إلى سبعين حسنة ضعف إلى اضعاف كثيرة ومنهم بسيئة فلم ي عملها كتبها الله له عند حسنة كاملة فانهم بها فعملها كتبها الله له سيئة - 00:02:13

واحدة متفق عليه. هذا الحديث في الصحيحين من حديث عبدالله ابن عباس رضي الله تعالى عنهم ووجه البشارة في هذا الحديث انه مع تقسيم الناس إلى هذه الأقسام الأربع من هم - 00:02:46

بحسنة فلم ي عملها الثاني من هم بحسنة فعملها الثالث من هم بسيئة فلم ي عملها الرابع من هم بسيئة فعملها هؤلاء الأربع ثلاثة منهم تكتب لهم حسنات على اختلاف في أحوالهم - 00:03:10

ثلاثة منهم تكتب لهم حسنات والرابع فقط هو الذي تكتب له سيئة على وجه سيأتي بيانه ان شاء الله عز وجل وقد جاء في هذا المعنى بل قد جاء رواية بعد هذه البشارة - 00:03:34

جاءت رواية في صحيح مسلم لما ذكر الرابع قال تكتب له سيئة قال ولا يهلك على الله الا هالك اذا كان ثلاثة من هؤلاء الأربع كلهم تكتب لهم حسنات وقد تضاعف حسناتهم - 00:03:55

والرابع فحسب هو الذي تكتب له سيئة واحدة قال بعد ذلك ولا يهلك على الله هالك. وقد جاء في هذا المعنى نصوص أخرى في الصحيحين من حديث أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى اذا - 00:04:16

عبدي ان ي عمل سيئة فلا تكتبها عليه. حتى ي عملها. فان عملها فاكتتبواها بمثلها. وان تركها من اجل الحديث القدسي يقول الله وان تركها من اجلها فاكتتبواها له حسنة واذا اراد ان ي عمل حسنة فلم ي عملها فاكتتبواها له حسنة. فان عملها فاكتتبواها له بعشر امثالها - 00:04:39

الى سبعين ضعف ذلك فضل الله تعالى وفي الصحيحين من حديث أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل عمل ابن ادم يضاعف الحسنة عشر امثالها - 00:05:09

الى سبعين ضعف قال الله عز وجل الا الصيام الحديث وفي صحيح مسلم من حديث أبي ذر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله من عمل حسنة - 00:05:31

فله عشر امثالها او ازيد. ومن عمل سيئة فجزاؤها مثلها او اغفر اذا هذه النصوص بمجموعها كما في حديث الباب حديث عبدالله بن عباس رضي الله عنهم تضمنت هذه الانواع الاربعة - 00:05:48

اما النوع الاول اما النوع الاول فهو عمل الحسنات من عمل حسنة الحد الدادنى ان تضاعف بعشر امثالها. كما قال الله عز وجل هذا المعنى ثابت في كتاب الله تعالى وفي سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. ان من عمل حسنا - 00:06:14  
تنفي له عشر امثالها. قال الله عز وجل من جاء بالحسنة فله عشر امثالها وكما تقدم في حديث ابن عباس صريحا في هذا وهذا هو الحد الدادنى وقد يضاعف الله تعالى - 00:06:40

الى سبعمانة ضعف الى اضعاف كثيرة مثال ذلك ما جاء منصوصا في كتاب الله عز وجل في من انفق في سبيل الله. في سبيل الله تضمن المنفق فيه ان يكون وجها من اوجه - 00:07:02  
اه التي ذكر الله عز وجل في سبيل الله. وايضا في سبيل الله اي لله خالصا لا لغيره لا رباء ولا سمعة مثل الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله كمثل حبة انبتت سبع سنابل - 00:07:22

في كل سبعة مائة حبة والله يضاعف لمن يشاء والله واسع عليم اذا سبعمانة الى واحد سبعة الاف الى عشرة سبعين الف في المائة. هذه هي التجارة الرابحة هذه هي التجارة الرابحة مع الله عز وجل. من انفق في سبيل الله - 00:07:40

كما قال الله عز وجل في منصوص كتابه كمثل حبة انبتت سبع سنابل في كل سبعة مائة حبة فنسبة هذا الفضل سبعين الف في المائة سبعمانة ضعف ثم قال والله يضاعف لمن يشاء. والله واسع عليم. ذلك طرف من كرم الكريم - 00:08:13  
جلال وفي الصحيح صحيح مسلم عن ابي سعيد رضي الله عنه قال جاء رجل بناعة مختومة فقال يا رسول الله هذه في سبيل الله ناقة فقال صلى الله عليه وسلم لك بها يوم القيمة سبع مائة ناقة - 00:08:41

اين اليقين في تصور هذا الجزاء العظيم وهذه المضاعفة العظيمة التي تكون يوم القيمة اذا كيف تكون المضاعفة بناء على ماذا تكون هذه المضاعفات ذلك ما سيكون الحديث عنه بعد فاصل قصير نعود اليكم بعده باذن الله تعالى - 00:09:03

كل ابن ادم خطاء. وخير الخطاين التوابون. من طبيعةبني ادم الوقوع في الذنب. لكن خيرهم من يفرز الى التوبة فمن تاب الى الله فرحنا بتوبته وهنأناه عليها. فان الله تعالى لما تقبل توبة كعب بن ما لك استقبله النبي - 00:09:34

صلى الله عليه وسلم وهو يبرق وجهه من السرور. وقال ابشر بخير يوم مر عليك منذ ولدتك امك والتأب منكس يحتاج الى من يلطف به حتى يثبت على طريق الهدایة. قال تعالى - 00:10:06

من الله لنت لهم ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حول ونفتح له باب الامل ونبشره بسعة رحمة الله وانه يقبل التائبين. قال تعالى الذي يقبل التوبة عن عباده ويعفو عن السيئات ويعلم ما تفعلون - 00:10:26

ولا نوبخه ولا نعنقه بذنب قد تاب منه. قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تكونوا عون الشيطان على اخيه اخيكم ولكن قولوا اللهم اغفر له. اللهم ارحمه ولا نعيره بسالف ذنبه ولو بعد حين - 00:10:56

قال الحسن البصري رحمة الله كنا نحدث انه من غير اخاه بذنب قد تاب الى الله منه ابتلاه الله عز وجل به وندله على ما يثبته على طريق الهدایة. كتلاوة القرآن وذكر الله تعالى وصحبة الاخيار - 00:11:16

فجر الاشرار ونواهيه بالزيارة والسؤال عنه. ونصطحبه معنا الى مجالس العلم والفضل. ولنستر عليه ولا نخبر بما علمنا من معاصيه. وننصحه ان يستر نفسه. قال النبي صلى الله عليه وسلم من ستر مسلما - 00:11:36

ستر الله في الدنيا والآخرة. وينبغي ان نساعد التائب على معيشته. فمن تاب من وظيفة محمرة نسعى له في وظيفة مباحة. ومن تاب من كسب محرم نوفر له باب كسب حلال. فالمساعد التائب والمشارك في التوبة - 00:11:56

فانها واجبة على الجميع. وكلنا يرجو الاعانة عليها. قال تعالى وتبوا جميعا ايها المؤمنون لعلكم تفلحون بشرى لنا زاد الاكاديمية للعلم كالازهار في البستان مرحبا بكم واهلا مع هذا الحديث العظيم. حديث مضاعفة الحسنات - 00:12:16

وقفنا قبل الفاصل كيف تكون مضاعفة الحسنات؟ ذكر اهل العلم ان مضاعفة الحسنات الى سبعمانة ضعف والله يضاعف لمن يشاء

يكون بناء على امور منها ان القلب كلما كان اكثر اخلاصا لله عز وجل. وصدق مع الله عز وجل كانت المضاعفة اعظم - [00:12:53](#)  
ايضا النظر الى العمل في ذاته فالعمل يختلف العمل ببعض الاعمال افضل من بعض ثم ايضا النظر الى الحال فالانفاق في يوم [00:13:18](#)  
المسغبة والمجاعة والحاجة اعظم عند الله عز وجل من الانفاق في الواقع الطبيعى الواقع المعتمد - [00:13:18](#)  
فلا اقتسم العقبة وما ادرك ما العقبة فك رقبة او اطعام في يوم ذي مسغبة يتيمها اذا مقرابة الايات ايضا العمل قد يضاعف الاجر عليه  
بحسب تعديه الى الغير - [00:13:46](#)

بعض الاعمال يكون متعديا الى اناس كثيرين. فيشمل الخير اناسا كثيرين جدا. فكل ذلك يكتب للانسان وايضا في بحسب الحاجة  
إلى العمل بحسب الحاجة إلى العمل فمثلا إذا وجد الإنسان في بيئه يقل فيها التعليم. يقل فيها العلم الشرعي. فنذر نفسه لبذل العلم  
الشرعى - [00:14:05](#)

فالحاجة اليه ماسة فيرجى ان تضاعف حسناته باذن الله عز وجل. او يكون مثلا وجدت وجد في بيئه انتشر فيها المنكر وصار  
المعروف منكرا والمنكر معروفا. فقام بتعليم الناس وقام بالامر بالمعروف والتذكير به - [00:14:34](#)  
وقام بالنهي عن المنكر والتحذير منه في بيئه انتشر فيها المنكر وقل فيها المعروف. فكلما كانت الحاجة اكثر كلما رجى ان تكون  
مضاعفة العمل عند الله عز وجل اعظم. ايضا - [00:14:57](#)

في بيئه يقل فيها الناصر والمعين كأن يكون مثلا في بلد غربة بلد الكفر مثلا او بلد الفساد فإذا عمل الصالحات واحتسب الاجر عند الله  
عز وجل فيتضاعف حسناته ان شاء الله. كما جاء في الحديث عن النبي عليه الصلوة والسلام - [00:15:15](#)  
يأتي على الناس زمان الصبر اجر الواحد منهم كخمسين منكم. قالوا يا رسول الله امنا او منهم؟ قال بل منكم. ما السبب؟ السبب لانه  
قد يكون في زمان الصبر وزمان الغربة - [00:15:35](#)

المتمسك بدينه مثلا في بلاد الكفر او الفسق يرجى ان يضاعف اجره عند الله عز وجل النوع الثاني هذا هو النوع الاول مضاعفة  
الحسنات الحسنة بعشر امثالها الى سبعمائه ضعف الى اضعاف - [00:15:51](#)

كثيرة النوع الثاني ضد ذلك الا وهو عمل السيئة فتكتب السيئة بمثابتها من غير مضاعفة كما قال الله عز وجل ومن جاء بالسيئة فلا  
يجزى الا مثلها وهم لا يظلمون - [00:16:10](#)

وجاء تأكيد هذا المعنى ايضا كما في حديث ابن عباس رضي الله تعالى عنهمما قال كتبت له سيئة واحدة. فقوله عليه الصلوة والسلام  
واحدة اشارة لما دلت عليه الاية ايضا فلا يجزى - [00:16:40](#)  
الا مثلها نعم فالسيئة لا يجزى عليها صاحبها الا مثلها لكن هل تعظم السيئة نعم قد تكون السيئة اعظم بناء على حال او بالنظر الى من  
عملها او بغير ذلك من الاسباب. مثال ذلك - [00:16:58](#)

من يظلم نفسه في الاشهر الحرم ليس كمن يظلم نفسه في غيرها. قال الله عز وجل ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب  
الله يوم خلق السماوات - [00:17:24](#)

والارض منها اربعة حرم. ذلك الدين القيم فلا تظلموا فيهن انفسكم طيب ظلم النفس في غيرها سائع الجواب لا لكن جاء التأكيد على  
النهي عن ظلم النفس فيها لعظم هذه الاشهر الحرم - [00:17:38](#)

جاء عن ابن عباس رضي الله عنهما قال فلا تظلموا فيهن انفسكم في كلهن ثم اختص من ذلك اربعة اشهر فجعلهن ان حرما واعظم  
حرمات واعظم حرماتهن وجعل الذنب فيهن اعظم - [00:18:03](#)

قال قتادة اعلموا ان الظلم في الاشهر الحرم اعظم خطيئة وزرا فيما سوى ذلك. ايضا مثلا من يرتكب الذنب وهو في الحج اعظم من  
ارتكابه في غيره. قال الله عز وجل - [00:18:21](#)

الحج اشهر معلومات فمن فرض فيهن الحج فلا رفت ولا فسوق ولا جدال في الحج. ولا فسوق ولا جدال في الحج طيب الفسوق في  
غير الحج؟ ايضا محرم. الفسوق الخروج عن طاعة الله. منهى عنه - [00:18:38](#)

في الحج وفي غيره. فذكره في الحج لعظم مكان الحج ومما جاء النص به ايضا السيئة في الحرم. فانها اعظم من السيئة في غيره.

قال الله تعالى ومن يرد فيه بالحاج - 00:18:53

بظلم نذقه من عذاب اليم. ولهذا روي عن جماعة من الصحابة انهم كانوا تورطوا طبعاً يخشون او يتقوون السكينة في الحرم. روي عن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه قال لأن أخطئ سبعين خطيئة يعني - 00:19:08

في غير مكة احب الي من ان اخطئ خطيئة واحدة بمكة نعم ومن يرد فيه بالحاد بظلم نذقه من عذاب اليم وقد تضاعف السيئات او قد تعظم السيئات بحسب حال الفاعل - 00:19:28

فالعالم مثلاً الذي يعلم احكام الله عز وجل الخطيئة منه اعظم من غيره ومن اتااه الله تعالى منزلة ومكانة ايضاً الخطيئة منه اعظم من غيره. قال الله تعالى يا نساء النبي - 00:19:52

من يأتي منك بفاحشة مبينة يضاعف لها العذاب ضعفين. وكان ذلك على الله يسيراً. ومن يقنت منكن لله رسوله وتعمل صالحة نؤتها اجرها مرتين. كان علي ابن الحسين يتأنى في الال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:20:10

مثل ذلك رضي الله تعالى عنهم جميعاً. اذا العالم اول من اتااه الله تعالى مكانة و منزلة الخطيئة منه قد تعظم لانه قد يكون ذلك قد يكون لذلك اثر في غيره. او غير ذلك الله تعالى اعلم - 00:20:30

نعم فالخلاصة ان من عمل سيئة فلا يجزى الا مثيلها. لكن السيئة قد يحتف بها ما يجعلها اعظم من غيرها بناء على ما ذكرنا مما تقدم هذا هو النوع الاول - 00:20:54

الا وهو من عمل الحسنات والنوع الثاني من عمل السيئات النوع الثالث من هم بالحسنة والهم اي العزم العزم عزم على فعل الحسنة وهم بها فهنا ينقسم من يعقد العزم على فعل الحسنة - 00:21:16

الى قسمين انسان هم بالحسنة وعزم على فعل الحسنة في هذه الحال ينقسم الناس بعد ذلك في احوالهم الى قسمين ما هما هذان القسمان ما هما هذان القسمان اللذان يكونان - 00:21:45

بعد الهم بالحسنة اما الاول فهو الذي هم بالحسنة ثم عملها فهذا الذي تقدم وهو النوع الاول هم بها وعملها. فهذا له عشرة اضعاف الى سبع مئة ضعف والله يضاعف لمن يشاء - 00:22:07

النوع الثاني هم بالحسنة وعزم عليها ولكن لم يفعلها ماذا له ما هي مرتبته؟ ما جزاوه؟ يكون الحديث عن هذا النوع بعد فاصل قصير نعود اليكم بعده باذن الله تعالى - 00:22:28

يتميز الانسان عن سائر المخلوقات بالعقل. وباستخدامه في التفكير والتأمل يصل الى الحقيقة. فالتفكير عبادة عظيمة لانه موصى الى الاليمان. قال جمع من الصحابة ان نور الاليمان التفكير. وسئلته ام الدرداء عن افضل عمل ابي - 00:22:51

درداء فقالت التفكير والاعتبار. فيتفكر المؤمن في بديع صنع الله تعالى في الكون. ليزداد عنده اليقين بعظم قدرة الله سبحانه ووحدينته. قال شيخ الاسلام ابن تيمية النظر الى المخلوقات العلوية والسفلية على وجه التفكير - 00:23:21

والاعتبار مأمور به مندوب اليه. وحين يتذكر فيما يعبد من دون الله يتبيّن له ضعفه وعجزه تبرأوا من الشرك صغيره وكبيره. قال تعالى يا ايها الناس ضرب مثل فاستمعوا له ان الذين تدعون من دون الله لن يخلقوا - 00:23:41

بابا ولو اجتمعوا له. وان يسلبهم الذباب شيئاً ضعف الطالب والمطلوب. ويتفكر في القرآن الكريم ليفهمه ويعمل به. قال تعالى ما نزل اليهم ولعلهم يتذمرون. ويندب للمسلم ان يتذكر فيما يفيده وينفعه في - 00:24:11

دنياه واخرته فيقدم عليه ويفعله. وفيما يضره في دنياه واخرته فيجتنبه ويحذر منه. وفي الحديث احرص على ما ينفعك. واستعن بالله ولا تعجز. وان يتذكر في شأن الدنيا والآخرة. في علم ان - 00:24:51

الدنيا قليل زائل وان الآخرة خير وابقى. قال النبي صلى الله عليه وسلم والله ما الدنيا في الآخرة الا مثل ما يجعل احدكم اصبهع في اليم اي في البحر فلينظر بما ترجم - 00:25:11

مرحباً بكم واهلاً وقفنا عند النوع الثالث وهو من هم بالحسنة آآآ فلم يعملها هم بالحسنة فلم يعملاها فان الله عز وجل يكتبها له حسنة وجاء هذا المعنى مؤكداً في قوله صلى الله عليه وسلم في قول الله تعالى في هذا الحديث القدسي - 00:25:30

حسنة كاملة وان لم يعملاها وذلكم ان النية والعزم على فعل الخير ذلك عمل ذلك عزم طيب ونية صالحة نعم وفي حديث خريم بن فاتك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من هم - 00:26:06

بحسنة فلم يعملاها فعلم الله انه قد اشعرها قلبه. وحرص عليها كتبت له حسنة وهذا يدل على ان المراد بالهم هنا هو العزم العزم على فعل الحسنة اذا باب عظيم - 00:26:30

باب عظيم ان يعقد العزم ان يعقد الانسان العزم على فعل الحسنات وي العمل ما استطاع فان الله عز وجل يكتبها له ما استطاع ان ي عمله كتب له بعشرة اضعافها الى سبع مئة ضعف والله يضاعف لمن يشاء. فان لم يستطع كتبها الله تعالى له حسنة - 00:26:53 كاملة كاملة قال ابو الدرداء رضي الله عنه من اتي فراشه يعني في الليل لينام وهو ينوي ان يصلی من الليل. عنده نية ان يقوم في الليل ويصلی فغلبته عيناه حتى يصبح - 00:27:18

كتب له ما نوى وهذا المعنى يدل عليه دالة قوية قول النبي عليه الصلاة والسلام في الحديث الصحيح المتفق عليه وانما لكل امرئ ما نوى تقدم الحديث عن هذا الحديث في اوائل دروسنا - 00:27:37

اول الحديث انما الاعمال الاعمال التي يعملاها الانسان بالنيات. الجملة الثانية وانما لكل امرئ ما نوى. فالجملة الثانية تتضمن عمل الانسان اتنظمن نية الانسان عمل الصالحات ولو لم يعملاها اذا كان له عذر فان الله تعالى يكتب له ما - 00:28:01

وروبي عن سعيد بن المسيب عن سعيد بن المسيب قال من هم بصلات او صيام او حج او عمرة او غزو فحيل بينه وبين ذلك بلغه الله ما نوى التعبد بالنية الصالحة. التعبد والتقرب والمسابقة في الحسنات. والخيرات بالنيات الصالحات. قال زيد بن - 00:28:25 ابن اسلم كان رجل يطوف على العلماء يقول من يدلني على عمل لا ازال منه لله عاما او لا ازال فيه لله عاما. يقول دلني على عمل دلوني على عمل - 00:28:52

لا ينقطع ابدا فاني لا احب انظر الى المعنى الذي يقصده. فاني لا احب ان تأتي علي ساعة من الليل والنهار الا وانا عامل لله تعالى فقيل له قد وجدت حاجتك - 00:29:07

ثم دل على مرتبتين اعمل الخير ما استطعت فاذا فترت او تركته فهم بعمله فان الهم بعمل الخير كفاعله نعم ومتى اقتربن بالنية اذا اقتربن بالنية قول او سعي او محاولة - 00:29:28

تأكد الجزاء بل ربما ضوعف الجزاء. دل على هذا حديث ابي كبشة الانماري عن النبي عليه الصلاة والسلام قال انما الدنيا لاربعة نفر عبد رزقه الله مالا وعلما مالا وعلما - 00:29:57

عنه مال وعنه علم. علم يفهم كيف يعمل بالمال فهو يتقي فيه رب و يصل به رحمه. ويعلم لله فيه حقا. فهذا بافضل المنازل. عنده مال وعنه علم قال عبد رزقه الله علما ولم يرزقه مالا - 00:30:15

فهو صادق النية. يقول لو ان لي مالا لو ان لي مالا لعملت بعمل فلان قال فهما او فهو بنيته. فاجرهما سواء لان هذا نوى وعقد العزم لكن لم يتمكن لعدم الاستطاعة. فالله جل جلاله - 00:30:37

يكتب له قال فهما فهو بننته فاجرهما سواء عبد رزقه الله مالا ولم يرزقه علما يخبط ماله بغير علم لا يتقي فيه رب ولا يصل فيه رحمه ولا يعلم لله فيه حقا فهذا باختصار المنازل. عبد - 00:31:03

لم يرزقه الله مالا ولا علما فهو يقول لو ان لي مالا لعملت فيه بعمل فلان فهو بننته فوزرهما سواء خرجه احمد والترمذى. هذا هو النوع الثالث الا وهو من هم بالحسنة فلم يعملاها كتبها الله تعالى له حسنة - 00:31:23

كاملة. النوع الرابع الهم بالسيئات وتقدم من هم بالسيئة وعملها كتبت عليه سيئة قال النوع الرابع الهم بالسيئات الهم بالسيئة لكن لم يعملاها فحديث ابن عباس رضي الله تعالى عنهم وكذلك حديث ابي هريرة تدل على ان من هم بالسيئة لكن تركها - 00:31:49

فانه تكتب له حسنة ودل حديث ابي هريرة انها تكتب له حسنة اذا تركها لله هم بالسيئة ثم تركها لله كما جاء في حديث ابي هريرة في الصحيحين قال انما تركها من اجي. وفي رواية من جرايا او من جرائي - 00:32:18

فترك هم بالسيئة. لكن تركها لله فان الله تعالى وهو لم يعملاها. هم بالسيئة فلم تركها فاذا تركها لله فان الله تعالى يكتبها له حسنة كاملة

لكن اذا هم بالسيئة - 00:32:42

ثم تركها خوفا من المخلوقين او مراءة لهم قال بعض العلماء انه يعاقب على هذه النية انه عظم المخلوقين او رآهم وعظمهم وقدمهم على على نظره وتقواه لله عز وجل. قال لان تقديم خوف المخلوقين على - 00:33:05

اخوي بالله محرم. ذكره الحافظ ابن رجب رحمه الله في جامع العلوم والحكم قال الفضيل رحمه الله كانوا يقولون ترك العمل للناس رباء اذا ترك من اجل الناس. فهذه مرآة. والعمل لهم - 00:33:27

شرك اذا سعى في حصول السيئة بما امكنه انسان ساعة ليس فقط نوى بل نوى ثم بدأ ثم بذل الاسباب. وبدأ في بذل الاسباب لكن لم يستطع فحينئذ ذكر جماعة انه يعاقب عليها. لقول النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تجاوز لامتي بما حدثت به انفسها - 00:33:44 ما لم تكلم بي او تعمل. يعني هذا سعى في حصولها. والسعى وهذا السعي سعي للسيئة. وذهب اليها واراد وبasher ذلك بدأ وسعى اليها. فهذا السعي محرم عليه لانه قد بدأ في هذا - 00:34:13

مثل مثال ذلك ما جاء في الصحيح اذا التقى المسلم ان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار قالوا يا رسول الله هذا القاتل قتل معروف خلاص فما بال المقتول قال انه كان حريصا على قتل صاحبه - 00:34:31

حرصه لم يكن مجرد نية ثم ترك ذلك فتكتب له حسنة لا حرص ثم عمل ثم بذل للاسباب. ثم اجتهاد في ذلك. وحرص عليه لكنه لم يستطع فهذا الذي قد يدل عليه هذا الحديث والله تعالى اعلم - 00:34:51

الخلاصة من هذا انه كما تقدم كما تقدم هؤلاء اربعة من عمل الحسنة ومن عمل من عمل الحسنة تضاعف له حسناته ومن هم بالحسنة فلم ي عملها تكتب له حسنة ومن - 00:35:14

هم بالسيئة ثم تركها تكتب له حسنة واما الذي تكتب له سيئة فهو الرابع وهو الذي هم بالسيئة وعملها هو الذي هم بالسيئة فعملها. ولذلك قال بعض السلف ويل لمن غلت وحدانه عشراته. يعني هو اذا عمل السيئة فانما تكتب عليه سيئة واحدة - 00:35:42

فاما غلت وكثرت سيئاته على حسناته فذلك والعياذ بالله خسارة وخذلان. لأن الحسنات تضاعف ومع ذلك غلت سيئاته حسناته قال ابن عباس فيما روی عنه هلاك من غالب واحد عشرا - 00:36:11

جاء عن النبي عليه الصلة والسلام في صحيح ابن حبان خصلتان لا يحصيهم عبد الا دخل الجنة وهم يسير ومن يعمل بهما قليل. يسبح الله احدكم في دبر كل صلاة عشرا ويحمده عشرا ويكبره عشرا فتلك خمسون ومئة باللسان والف وخمسة مائة في المائة - 00:36:30

ميزان واذا اوى الى فراشه يسبح ثلاثة وثلاثين ويحمد ثلاثة وثلاثين ويكبر اربعا وثلاثين فتلك مائة باللسان في الميزان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فايكم ي عمل في يوم وليلة الفين وخمسمائة سيئة - 00:36:50

في ذلك الخير فليتنافس المتنافسون. الى ان القائم استودعكم الله الذي لا تضيع ودائمه. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته يا راغبت في كل علم نافع متطلعا لزيادة الايمان وتريد يأتيك ميسورا باي مكان زاد - 00:37:10

بشرى ندى بشري ندى بشري لنا زاد - 00:37:39